

الباب الرابع

تقديم البيانات وتحليلها

أ. وصف موقع البحث

١. لمحة عن المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٢ بنجارماسين

بدأت الثانوية الإسلامية الحكومية ٢ بنجارماسين مدينة بنجارماسين من تأسيس معهد إعداد معلمي الدين العام (PGAN) لمدة ٤ سنوات في عام ١٩٥١، والذي تنقل بين عدة مواقع قبل أن يتم في عام ١٩٥٧ رفع درجته ليصبح لمدة ٦ سنوات واستقر في مجمع الطلاب مولاورما بنجارماسين. نظرًا لمحدودية الأرض، تم في الفترة ١٩٨٤-١٩٨٧ نقل المؤسسة إلى شارع براموكا كم ٦ (مجمع سمندا) شرق بنجارماسين. رسميًا إلى PGAN استنادًا إلى قرار وزير الشؤون الدينية رقم ٦٤ لعام ١٩٩٠، تم تحويل وفي ١ مارس ١٩٩٤ تم تعيينها كنموذج MAN Model لمقاطعة كاليمانتان الجنوبية. بعد ذلك، في ٢٠ فبراير ١٩٩٨، تم تدشينها رسميًا كـ MAN Model بنجارماسين من خلال مشروع DMAP. وأصبحت تُعرف اليوم، وما زالت هذه المدرسة تشهد تطورًا مستمرًا حتى حصلت على اعتماد (A) بأنها واحدة من المدارس الإسلامية المتميزة في كاليمانتان الجنوبية، لما تمتلكه من مرافق متكاملة، وبرامج تعليمية مبتكرة، والعديد من الإنجازات المشرفة.^{٦٠}

٢. الملف التعريفي بالمدرسة

أ. الاسم : المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٢
مدينة بنجارماسين

⁶⁰ Sejarah Singkat dan Kamad MAN 2 Banjarmasin, 2024, 2.

ب. رقم المدرسة الوطني : ٣٠٣١٥٥٧٩

ج. الاعتماد A :

د. العنوان : شارع براموكا كم ٦، مجمع سمندا، الحي ٢٠ رقم ٢٨،
سونغاي لولوت، منطقة بانجارماسين الشرقية، مدينة بانجارماسين،
كاليمنتان الجنوبية.

هـ. الحالة : حكومية

و. المرحلة التعليمية : المدرسة الثانوية الإسلامية

ز. تاريخ التأسيس : ٢٢ أغسطس ٢٠١٦ (قرار التأسيس رقم ٤٠٨ لسنة
٢٠١٦)

ح. الجهة المشرفة : وزارة الشؤون الدينية

ط. مدير المدرسة : عبد الهادي منيرة

ي. رقم الهاتف : ٣٢٥٨١٦٤ - ٠٥١١

ك. البريد الإلكتروني : man2kotabjm@gmail.com

٣. الرؤية و الرسالة

(١) الرؤية

تحقيق متعلمين يتمتعون بالقيم الإسلامية، وذوي جودة عالية، ومهارات
جيدة، ووعي بيئي، وقادرين على المنافسة العالية.

(٢) الرسالة

أ. تنظيم تعليم متكامل يجمع بين شؤون الدنيا والآخرة.

ب. تنظيم تعليم موجه نحو الجودة، قائم على العلم والمهارة، والذكاء

والاستقلالية، بما يمكن المتعلمين من المنافسة على المستوى الدولي

ت. تنظيم تعليم تكون مخرجاته قادرة على تلبية رضا المجتمع.

ث. تطوير تطبيق مفهوم المدرسة الصحية ذات الثقافة البيئية.
ج. يمكن مساءلتها أمام (MBM)تنظيم التعليم وفق إدارة مدرسية قائمة على المدرسة يمكن مساءلتها أمام الجمهور

٤. أوضاع المعلمين والموظفين في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٢
بنجرماسين

في العام الدراسي المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٢ بنجرماسين يبلغ عدد المعلمين في ٢٠٢٤/٢٠٢٥ ما مجموعه ٨٨ معلّمًا. ولتوضيح البيانات بشكل أكثر تفصيلاً، يعرض الباحث جدول أسماء المعلمين في قسم الملاحق.

٥. أوضاع المرافق والبنية التحتية في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٢
بنجرماسين

رقم	نوع الغرفة	العدد
١	غرفة مدير المدرسة	١
٢	غرفة المعلمين	١
٣	غرفة الشؤون الإدارية	١
٤	غرفة المكتبة	١
٥	مختبر اللغة	٢
٦	غرفة الإرشاد والتوجيه	١
٧	غرفة الوحدة الصحية المدرسية	٢
٨	غرفة المهارات	٦
٩	غرفة الصفوف الدراسية	٣٠
١٠	دورات مياه المعلمين	١

١١	دورات مياه الطلاب والطالبات	١٢
----	-----------------------------	----

ب. عرض البيانات

١. مرحلة تخطيط عملية التعلم

في مرحلة تخطيط البحث، تم تقسيم المتعلمين إلى مجموعتين، وهما المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية. وقد تم تحديد الصف الحادي عشر (ج) بوصفه المجموعة الضابطة، والصف الحادي عشر (د) بوصفه المجموعة التجريبية في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٢ بنجرماسين. وبعد تحديد المجموعتين، قام الباحث بالتشاور مع معلم اللغة العربية بشأن المادة التعليمية التي ستستخدم ومواءمتها مع جدول التعلم في المدرسة.

تُرَكِّز مادة البحث على مهارة الكلام، ولا سيما قدرة المتعلمين على فهم محتوى النصوص والتعبير عنها من خلال محادثات بسيطة. وبناءً على ذلك، قام الباحث بإعداد وحدات تعليمية لكل مجموعة. وقد استُخدمت في المجموعة الضابطة الطريقة التعليمية التقليدية ذات المدخل المتمركز حول المعلم، والتي تعتمد على الشرح وطرح الأسئلة، مما يجعل مشاركة المتعلمين محدودة نسبياً. أما في المجموعة التجريبية، فقد صُممت الوحدات التعليمية باستخدام الطريقة السمعية الشفوية مدعومة بوسيلة الفيديو وبمدخل متمركز حول المتعلم. ومن خلال هذه الطريقة، يُشرك المتعلمون بصورة نشطة في تدريبات المحادثة ومحاكاة المواقف الواقعية، مما يجعل عملية التعلم أكثر فاعلية ويعزز خبرات التعلم لدى المتعلمين.

وعلى العكس من ذلك، قام الباحث في الصف التجريبي بإعداد وحدات تعليمية قائمة على الطريقة السمعية الشفوية ومتكاملة مع وسيلة الفيديو. وتختلف هذه الطريقة عن الطريقة التقليدية؛ إذ تتطلب مشاركة

المتعلمين بصورة أكثر فاعلية. ومن خلال استخدام الفيديو، يُتوقع أن يكتسب الطلاب مهارات أفضل في ممارسة مهارة الكلام عبر تدريبات المحادثة ومحاكاة المواقف الواقعية. وبذلك تصبح عملية التعلم أكثر معنى وتمنح المتعلمين خبرات تعلم أقوى. وقد أُعدَّت الوحدات التعليمية في الصف التجريبي باستخدام المدخل المتمركز حول المتعلم ، بما يتوافق مع خصائص الطريقة السمعية الشفوية التي تضع المتعلم بوصفه العنصر الرئيس في عملية التعلم.

٢. مرحلة تنفيذ عملية التعلم

في هذا البحث، بدأت عملية التعلم في الفترة من ١٣ نوفمبر إلى ٢٨ ديسمبر ٢٠٢٥ وقبل تنفيذ عملية التعلم، قام الباحث بإجراء الملاحظة المبدئية أولاً. وتركزت المادة التعليمية المقدمة على مهارة الكلام لدى المتعلمين. كما قام الباحث بإجراء الاستعدادات اللازمة قبل التدريس في الصف، والتي شملت إعداد المادة التعليمية وأدوات التقويم المتمثلة في لقياس نتائج تعلم المتعلمين. وقد استمرت عملية التعلم لمدة أربع لقاءات لكل صف، بما في ذلك الاختبار البعدي في كل من الصفين. وفيما يلي جدول يوضح أوقات اللقاءات لكل صف:

الصف	الساعة	اللقاء	اليوم/التاريخ
الصف الضابط	١٥,٣٠-١٦,٤٥	١	الخميس ٢٥/١١/١٣
	١٥,٣٠-١٦,٤٥	٢	الخميس ٢٥/١١/٢٠
	١٥,٣٠-١٦,٤٥	٣	الخميس ٢٥/١١/٢٧
الصف التجريبي	١٥,٣٠-١٦,٤٥	١	الجمعة ١٤/١٢/١٤
	١٥,٣٠-١٦,٤٥	٢	الجمعة ٢٥/١٢/٢١
	١٥,٣٠-١٦,٤٥	٣	الجمعة ٢٥/١٢/٢٨

(١) الاختبار القبلي للصف الضابط والصف التجريبي

(أ) الاختبار القبلي للصف الضابط

رقم	الاسم	الاختبار القبلي	النسبة المئوية
١	الطالب ١	١٣	٥٢
٢	الطالب ٢	١٤	٥٦
٣	الطالب ٣	١٠	٤٠
٤	الطالب ٤	١٥	٦٠
٥	الطالب ٥	١٤	٥٦
٦	الطالب ٦	١٢	٤٨
٧	الطالب ٧	١٠	٤٠
٨	الطالب ٨	١١	٤٤
٩	الطالب ٩	١٧	٦٨
١٠	الطالب ١٠	١٣	٥٢
١١	الطالب ١١	١٧	٦٨
١٢	الطالب ١٢	١٦	٦٤
١٣	الطالب ١٣	١٠	٤٠
١٤	الطالب ١٤	١١	٤٤
١٥	الطالب ١٥	١٣	٥٢
١٦	الطالب ١٦	١٥	٦٠
١٧	الطالب ١٧	١٣	٥٢
١٨	الطالب ١٨	١٣	٥٢
١٩	الطالب ١٩	١٥	٦٠
٢٠	الطالب ٢٠	١٨	٧٢

٢١	الطالب ٢١	١٥	٦٠
٢٢	الطالب ٢٢	١٢	٤٨
٢٣	الطالب ٢٣	١٤	٥٦
٢٤	الطالب ٢٤	١١	٤٤
٢٥	الطالب ٢٥	١٣	٥٢
٢٦	الطالب ٢٦	١٨	٧٢
٢٧	الطالب ٢٧	١٤	٥٦
٢٨	الطالب ٢٨	١٦	٦٤
٢٩	الطالب ٣٩	١٧	٦٨
٣٠	الطالب ٣٠	٢٠	٨٠
٣١	الطالب ٣١	١٣	٥٢
٣٢	الطالب ٣٢	١٩	٧٦
٣٣	الطالب ٣٣	١٨	٧٢
٣٤	الطالب ٣٤	٢٠	٨٠
المعدل ٥٧,٦٥			

بلغ عدد طلاب الاختبار القبلي في الصف الضابط ٣٤ طالبًا، حيث تم الحصول على أدنى قيمة ٤٠، وأعلى قيمة ٨٠، بينما بلغ المعدل الحسابي (Mean) لدرجات الصف الضابط ٥٧,٦٥.

ب) الاختبار القبلي لفصل التجريبية

رقم	الاسم	الاختبار القبلي	النسبة المئوية
١	الطالب ١	٢٠	٨٠
٢	الطالب ٢	١٣	٥٢

٧٦	١٩	الطالب ٣	٣
٦٤	١٦	الطالب ٤	٤
٥٢	١٣	الطالب ٥	٥
٦٨	١٧	الطالب ٦	٦
٤٤	١١	الطالب ٧	٧
٦٨	١٧	الطالب ٨	٨
٦٤	١٦	الطالب ٩	٩
٤٠	١٠	الطالب ١٠	١٠
٤٠	١٠	الطالب ١١	١١
٥٢	١٣	الطالب ١٢	١٢
٦٤	١٦	الطالب ١٣	١٣
٧٢	١٨	الطالب ١٤	١٤
٣٢	٨	الطالب ١٥	١٥
٤٨	١٢	الطالب ١٦	١٦
٤٨	١٢	الطالب ١٧	١٧
٦٠	١٥	الطالب ١٨	١٨
٧٦	١٩	الطالب ١٩	١٩
٦٤	١٦	الطالب ٢٠	٢٠
٤٠	١٠	الطالب ٢١	٢١
٥٦	١٤	الطالب ٢٢	٢٢
٤٩	١٠	الطالب ٢٣	٢٣
٦٠	١٥	الطالب ٢٤	٢٤
٤٨	١٢	الطالب ٢٥	٢٥

٢٦	الطالب ٢٦	٢٠	٨٠
٢٧	الطالب ٢٧	١٤	٥٦
٢٨	الطالب ٢٨	١٣	٥٢
٢٩	الطالب ٣٩	١٧	٦٨
٣٠	الطالب ٣٠	١٩	٧٦
٣١	الطالب ٣١	١٦	٦٤
٣٢	الطالب ٣٢	١٣	٥٢
٣٣	الطالب ٣٣	١٤	٥٦
٣٤	الطالب ٣٤	١٢	٤٨
المعدل ٥٧,٩١			

بلغ عدد طلاب الاختبار القبلي في الفصل التجريبي ٣٤ طالبًا، حيث تم الحصول على أدنى درجة ٣٢، وأعلى درجة ٨٠، وكان متوسط (Mean) درجات الاختبار القبلي للفصل التجريبي ٥٧,٩١.

٣. تطبيق المعالجة على الفصل الضابط والفصل التجريبي

(١) المعالجة في الفصل الضابط

أ. النشاط الافتتاحي

بدأت عملية التعليم في الفصل الضابط بقيام المعلم/الباحث بإلقاء السلام والتحقق من حضور الطلاب. ثم دعا المعلم الطلاب إلى قراءة البسملة جماعيًا قبل بدء الدرس. بعد ذلك، أوضح المعلم أهداف تعليم اللغة العربية التي سيتم دراستها في ذلك اللقاء تحت موضوع «الصحة» دون الإشارة إلى استخدام أي طريقة أو وسيلة تعليمية

خاصة. وقد نُقِّد النشاط الافتتاحي بصورة موجزة ومركزة على تهيئة الطلاب واستعدادهم لمتابعة عملية التعلم.

ب. النشاط الأساسي

في النشاط الأساسي، نُقِّدت عملية تعليم اللغة العربية في الفصل الضابط باستخدام الطريقة التقليدية التي اعتاد المعلم على تطبيقها، دون استخدام الطريقة السمعية الشفوية أو وسيلة الفيديو. قام المعلم بشرح المادة الدراسية شفهيًا وكتابيًا من خلال توضيح المفردات والتراكيب اللغوية الواردة في الكتاب المدرسي. بعد ذلك، طلب المعلم من الطلاب قراءة النص أو الحوار الموجود في الكتاب بالتناوب. كما طُلب من بعض الطلاب تقليد نطق المفردات أو الجمل وفق النموذج الذي قدمه المعلم، إلا أن ذلك تم دون تدريبات حوارية مكثفة ومنظمة. وقد نُقِّدت أنشطة مهارة الكلام بشكل محدود، ولم تُستخدم أي وسيلة داعمة مثل الفيديو. وخلال عملية التعلم، قدم المعلم شروحًا إضافية عند وجود مفردات أو تراكيب لغوية لم يفهمها الطلاب. وتمت عملية التفاعل التعليمي باتجاه واحد يتركز على المعلم، في حين اقتصر دور الطلاب على تلقي المعلومات.

ج. النشاط الختامي

في النشاط الختامي، أتاح المعلم الفرصة للطلاب لطرح الأسئلة المتعلقة بالمادة التي تمت دراستها. ثم قام المعلم بتلخيص مادة الدرس بإيجاز، وقدم توجيهات للتعلم في اللقاء القادم. واختُتمت عملية التعلم بتقديم الدافعية للطلاب ليقبوا متحمسين لتعلم اللغة العربية، ثم قراءة الحمدة وإلقاء السلام.

٢) المعالجة في الفصل التجريبي

أ. النشاط الافتتاحي

بدأ النشاط الافتتاحي بقيام الباحث بإلقاء السلام وتهيئة الصف ليكون مستعدًا لمتابعة عملية التعلم. ثم دعا الباحث الطلاب إلى قراءة البسملة جماعيًا. بعد ذلك، أوضح الباحث أهداف التعلم التي سيتم تحقيقها في ذلك اللقاء، وبيّن بإيجاز أن عملية التعلم ستُنقذ باستخدام الطريقة السمعية الشفوية مع وسيلة الفيديو. ويهدف ذلك إلى جذب انتباه الطلاب وتحفيزهم ليكونوا أكثر نشاطًا في تعلم مهارة الكلام باللغة العربية.

١) النشاط الأساسي

قام الباحث بعرض مقطع فيديو لحوار باللغة العربية يتناسب مع مادة التعلم. وطلب من الطلاب الاستماع إلى الحوار والانتباه إليه دون النظر إلى النص في البداية، وذلك بهدف تدريب مهارة الاستماع. وبعد عرض الفيديو، أعاد الباحث تشغيل الحوار بشكل تدريجي. وطلب من الطلاب تقليد نطق الجمل الواردة في الحوار بشكل جماعي ثم بشكل فردي. وفي هذه المرحلة، ركّز الباحث على دقة النطق، ولا سيما مخارج الحروف والتنغيم. ثم قام الباحث بقراءة الجمل أو تشغيلها مرة أخرى، وطلب من الطلاب تكرارها مرات متعددة حتى يعتادوا عليها ويصلوا إلى درجة الطلاقة. وتهدف هذه الأنشطة إلى تكوين العادة اللغوية، حيث قدم الباحث أمثلة لجمل مستمدة من الحوار، ثم طلب من الطلاب استبدال بعض الكلمات أو العبارات وفق النمط الذي تم تحديده مسبقًا. ونُقّدت هذه التدريبات شفهيًا دون تقديم شرح صريح لقواعد النحو.

٢) النشاط الختامي

في النشاط الختامي، قدّم الباحث تغذية راجعة حول أداء الطلاب أثناء عملية التعلم، ولا سيما فيما يتعلق بصحة النطق وطلاقة الكلام. ثم حفّز الباحث الطلاب على الاستمرار في ممارسة التحدث باللغة العربية في حياتهم اليومية. وبعد ذلك، أوضح الباحث المادة التي ستتم دراستها في اللقاء القادم، واختتمت عملية التعلم بقراءة الحمدة وإلقاء السلام.

٤. مرحلة تقويم التعلّم

في مرحلة تقويم التعلّم هذه، تم الحصول على نتائج تعلم طلاب الفصل الضابط والفصل التجريبي من خلال تنفيذ الاختبار البعدي في كلا الفصلين. أما نتائج الاختبار البعدي فهي على النحو الآتي:

(١) نتائج الاختبار البعدي للفصل الضابط والفصل التجريبي

أ. نتائج الاختبار البعدي لطلاب الفصل الضابط

رقم	الاسم	الاختبار القبلي	النسبة المئوية
١	الطالب ١	١٣	٥٢
٢	الطالب ٢	١٥	٦٠
٣	الطالب ٣	١٠	٤٠
٤	الطالب ٤	١٧	٦٨
٥	الطالب ٥	١٥	٦٠
٦	الطالب ٦	١٤	٥٦
٧	الطالب ٧	١١	٤٤
٨	الطالب ٨	١١	٤٤
٩	الطالب ٩	١٨	٧٢

٦٠	١٥	الطالب ١٠	١٠
٧٦	١٩	الطالب ١١	١١
٦٨	١٧	الطالب ١٢	١٢
٤٨	١٢	الطالب ١٣	١٣
٥٢	١٣	الطالب ١٤	١٤
٥٦	١٤	الطالب ١٥	١٥
٦٤	١٦	الطالب ١٦	١٦
٦٨	١٧	الطالب ١٧	١٧
٦٠	١٥	الطالب ١٨	١٨
٦٤	١٦	الطالب ١٩	١٩
٨٠	٢٠	الطالب ٢٠	٢٠
٦٠	١٥	الطالب ٢١	٢١
٥٢	١٣	الطالب ٢٢	٢٢
٦٠	١٥	الطالب ٢٣	٢٣
٥٢	١٣	الطالب ٢٤	٢٤
٥٦	١٤	الطالب ٢٥	٢٥
٨٠	٢٠	الطالب ٢٦	٢٦
٦٠	١٥	الطالب ٢٧	٢٧
٦٨	١٧	الطالب ٢٨	٢٨
٧٦	١٩	الطالب ٢٩	٢٩
٨٨	٢٢	الطالب ٣٠	٣٠
٥٦	١٤	الطالب ٣١	٣١
٨٤	٢١	الطالب ٣٢	٣٢

٧٦	١٩	الطالب ٣٣	٣٣
٨٤	٢١	الطالب ٣٤	٣٤
المعدل ٦٣,٠٦			

شهدت نتائج التعلّم في الفصل الضابط، استنادًا إلى درجات الاختبار البعدي، تحسّنًا مقارنة بدرجات الاختبار القبلي، حيث بلغ الحد الأدنى ٤٠ والحد الأقصى ٨٨، وبذلك ارتفع متوسط درجات الاختبار البعدي ليصل إلى ٦٣,٠٦.

ب. نتائج الاختبار البعدي لطلاب الفصل التجريبي

الاختبار القبلي	النسبة المئوية	الاسم	رقم
٢٥	١٠٠	الطالب ١	١
١٧	٦٨	الطالب ٢	٢
٢٣	٩٢	الطالب ٣	٣
١٨	٧٢	الطالب ٤	٤
١٩	٧٦	الطالب ٥	٥
٢١	٨٤	الطالب ٦	٦
١٨	٧٢	الطالب ٧	٧
١٩	٧٦	الطالب ٨	٨
٢٢	٨٨	الطالب ٩	٩
١٣	٥٢	الطالب ١٠	١٠
١٣	٥٢	الطالب ١١	١١
١٥	٦٠	الطالب ١٢	١٢

١٩	٧٦	الطالب ١٣	١٣
٢٢	٨٨	الطالب ١٤	١٤
١٢	٤٨	الطالب ١٥	١٥
١٦	٦٤	الطالب ١٦	١٦
١٥	٦٠	الطالب ١٧	١٧
١٧	٦٨	الطالب ١٨	١٨
٢٢	٨٨	الطالب ١٩	١٩
٢٠	٨٠	الطالب ٢٠	٢٠
١٥	٦٠	الطالب ٢١	٢١
١٤	٥٦	الطالب ٢٢	٢٢
١٣	٥٢	الطالب ٢٣	٢٣
٢٠	٨٠	الطالب ٢٤	٢٤
١٥	٦٠	الطالب ٢٥	٢٥
٢٢	٨٨	الطالب ٢٦	٢٦
١٧	٦٨	الطالب ٢٧	٢٧
١٧	٦٨	الطالب ٢٨	٢٨
١٩	٧٦	الطالب ٢٩	٢٩
٢٣	٩٢	الطالب ٣٠	٣٠
٢٠	٨٠	الطالب ٣١	٣١
١٥	٦٠	الطالب ٣٢	٣٢
١٨	٧٢	الطالب ٣٣	٣٣
١٨	٧٢	الطالب ٣٤	٣٤
المعدل ٧٢,٠٠			

أما نتائج التعلّم في الفصل التجريبي، استنادًا إلى درجات الاختبار البعدي، فقد شهدت أيضًا تحسّنًا، حيث بلغ الحد الأدنى لدرجات الفصل التجريبي ٤٨، في حين بلغ الحد الأقصى ١٠٠. وبذلك ارتفع متوسط درجات الفصل التجريبي ليصل إلى ٧٢,٠٠.

ج. نتائج التحليل

١. التحليل الوصفي

أ) التحليل الوصفي لدرجات الاختبار القبلي والاختبار البعدي للفصل الضابط

الإحصاءات الوصفية					
	الانحراف المعياري	المعدل	الحد الأقصى	الحد الأدنى	العدد
درجات الاختبار القبلي للفصل الضابط	١١,٤٠٤	٥٧,٦٥	٨٠	٤٠	٣٤
درجات الاختبار البعدي للفصل الضابط	١٢,٣٠٢	٦٣,٠٦	٨٨	٤٠	٣٤
عدد الحالات الصحيحة (listwise)					٣٤

تظهر نتائج تعلم الطلاب في الفصل الضابط، استنادًا إلى درجات الاختبار القبلي والاختبار البعدي، في الجدول أعلاه. وبناءً على ذلك الجدول، فإن نتائج الاختبار القبلي للفصل الضابط، بعدد طلاب بلغ

٣٤ طالبًا، أظهرت حدًا أدنى قدره ٤٠، وحدًا أقصى قدره ٨٠، ومتوسطًا حسابيًا بلغ ٥٧,٦٥، وانحرافًا معياريًا بلغ ١١,٤٠٤.

أما نتائج الاختبار البعدي للفصل الضابط، وبعدد طلاب مماثل وهو ٣٤ طالبًا، فقد أظهرت حدًا أدنى قدره ٤٠، وحدًا أقصى قدره ٨٨، ومتوسطًا حسابيًا بلغ ٦٣,٠٦، وانحرافًا معياريًا بلغ ١٢,٣٠٢. وتشير هذه النتائج إلى وجود تحسن في متوسط درجات الطلاب في الفصل الضابط، إلا أن هذا التحسن لم يكن بمستوى التحسن الذي حدث في الفصل التجريبي.

(ب) التحليل الوصفي لدرجات الاختبار القبلي والاختبار البعدي للفصل التجريبي

الإحصاءات الوصفية					
الانحراف المعياري	المعدل	الحد الأقصى	الحد الأدنى	العدد	
١٢,٤٨ ١	٥٧,٩١	٨٠	٣٢	٣٤	درجات الاختبار البعدي للفصل الضابط
١٣,٣٥ ٨	٧٢,٠٠	١٠٠	٤٨	٣٤	عدد الحالات الصحيحة (listwise)
				٣٤	درجات الاختبار القبلي للفصل الضابط

تظهر نتائج تعلم الطلاب في الفصل التجريبي، استنادًا إلى درجات الاختبار القبلي والاختبار البعدي، في الجدول أعلاه. وبناءً على ذلك

الجدول، فإن نتائج الاختبار القبلي للفصل التجريبي، بعدد طلاب بلغ ٣٤ طالبًا، أظهرت حدًا أدنى قدره ٣٢، وحدًا أقصى قدره ٨٠، ومتوسطًا حسابيًا بلغ ٥٧,٩١، وانحرافًا معياريًا بلغ ١٢,٤٨١. وفي المقابل، فإن نتائج الاختبار البعدي للفصل التجريبي، وبعدد طلاب مماثل وهو ٣٤ طالبًا، أظهرت حدًا أدنى قدره ٤٨، وحدًا أقصى قدره ١٠٠، ومتوسطًا حسابيًا (Mean) بلغ ٧٢,٠٠، وانحرافًا معياريًا بلغ ١٣,٣٥٨. وتشير هذه النتائج إلى وجود تحسّن في متوسط درجات الطلاب بعد تطبيق المعالجة في الفصل التجريبي.

ت) التحليل الوصفي لمقارنة درجات الاختبار القبلي والاختبار البعدي في الفصل الضابط والفصل التجريبي

الإحصاءات الوصفية					
العدد	الحد الأدنى	الحد الأقصى	المعدل	الانحراف المعياري	
٣٤	٤٠	٨٠	٥٧,٦٥	١١,٤٠٤	درجات الاختبار القبلي للفصل الضابط
٣٤	٤٠	٨٨	٦٣,٠٦	١٢,٣٠٢	درجات الاختبار البعدي للفصل الضابط
٣٤	٣٢	٨٠	٥٧,٩١	١٢,٤٨١	درجات الاختبار القبلي للفصل التجريبي
٣٤	٤٨	١٠٠	٧٢,٠٠	١٣,٣٥٨	درجات الاختبار البعدي للفصل التجريبي

عدد الحالات					٣٤
(listwise) الصحيحة					

استنادًا إلى نتائج التحليل الإحصائي الوصفي، تبين أن حجم العينة في الفصل التجريبي والفصل الضابط بلغ ٣٤ طالبًا لكل منهما. وبلغ متوسط درجات الاختبار القبلي في الفصل التجريبي ٥٧,٩١، مع حد أدنى قدره ٣٢ وحد أقصى قدره ٨٠، في حين بلغ متوسط درجات الاختبار القبلي في الفصل الضابط ٥٧,٦٥، مع حد أدنى قدره ٤٠ وحد أقصى قدره ٨٠. وتشير هذه النتائج إلى أن مستوى القدرة الأولية لمهارة الكلام باللغة العربية لدى الطلاب في كلا الفصلين كان متقاربًا نسبيًا قبل تطبيق المعالجة.

وعلاوة على ذلك، ارتفع متوسط درجات الاختبار البعدي في الفصل التجريبي إلى ٧٢,٠٠، مع حد أدنى قدره ٤٨ وحد أقصى قدره ١٠٠، بينما ارتفع متوسط درجات الاختبار البعدي في الفصل الضابط إلى ٦٣,٠٦، مع حد أدنى قدره ٤٠ وحد أقصى قدره ٨٨. ويظهر اختلاف مقدار الزيادة في متوسط الدرجات أن الفصل التجريبي حقق تحسّنًا في نتائج التعلم أعلى مقارنة بالفصل الضابط.

استنادًا إلى هذه البيانات، يمكن الاستنتاج بحدوث تحسّن في مهارة الكلام لدى طلاب المجموعة التجريبية بعد تطبيق الطريقة السمعية الشفوية المدعومة بوسيلة الفيديو، في حين لم يكن مستوى التحسّن لدى المجموعة الضابطة بمقدار التحسّن الذي حققته المجموعة التجريبية

٢. تحليل اختبار الطبيعية (Normality Test)

تحليل اختبار الطبيعية						
اختبار كولموغوروف-سميرنوف			اختبار شايفرو-ويلك			
القيمة الاحتمالية	درجات الحرية	الإحصائية	القيمة الاحتمالية	درجات الحرية	الإحصائية	
٠.١٧٧	٣٤	٠.٩٥٥	٠.١٤٩	٣٤	١٣١	درجات الاختبار القبلي للفصل الضابط
٠.٣٩٧	٣٤	٠.٩٦٨	٠.٠٣٣	٣٤	١٥٧	درجات الاختبار البعدي للفصل الضابط
٠.٣٧٨	٣٤	٠.٩٦٧	٠.٢٠٠*	٣٤	١١٢	درجات الاختبار القبلي للفصل الضابط
٠.٥٠٧	٣٤	٠.٩٧٢	٠.٢٠٠*	٣٤	١١٠	درجات الاختبار البعدي للفصل الضابط

تم إجراء اختبار طبيعية البيانات في هذه الدراسة باستخدام اختباري كولموغوروف-سميرنوف وشايفرو-ويلك. استنادًا إلى نتائج اختبار الطبيعية، بلغ مستوى الدلالة الإحصائية (Significance) للاختبار القبلي للفصل الضابط ٠,١٤٩ في اختبار كولموغوروف-سميرنوف و ٠,١٧٧ في اختبار شايفرو-ويلك. وبما أن قيمة الدلالة الإحصائية أكبر من ٠,٠٥، فإنه يمكن القول إن بيانات الاختبار القبلي للفصل الضابط تتبع التوزيع الطبيعي.

أما نتائج اختبار طبيعية الاختبار البعدي للفصل الضابط فقد أظهرت قيمة دلالة إحصائية قدرها ٠,٠٣٣ في اختبار كولموغوروف-سميرنوف و ٠,٣٩٧ في اختبار شايفرو-ويلك. وبما أن قيمة الدلالة الإحصائية في اختبار شايفرو-ويلك أكبر من ٠,٠٥، فإن بيانات الاختبار البعدي للفصل الضابط تُعتبر طبيعية التوزيع.

بعد ذلك، أظهرت نتائج اختبار طبيعية الاختبار القبلي للفصل التجريبي قيمة دلالة إحصائية قدرها ٠,٢٠٠ في اختبار كولموغوروف-سميرنوف و ٠,٣٧٨ في اختبار شايفرو-ويلك. وبما أن قيمة الدلالة الإحصائية أكبر من ٠,٠٥، فإن بيانات الاختبار القبلي للفصل التجريبي تتبع التوزيع الطبيعي.

وبناءً على نتائج اختبار الطبيعية، تبين أن قيم الدلالة الإحصائية لبيانات الاختبار القبلي والاختبار البعدي، سواء في المجموعة التجريبية أو المجموعة الضابطة، أكبر من ٠,٠٥، وبذلك تُعدّ البيانات متباعدة للتوزيع الطبيعي.

٣. نتائج تحليل اختبار التجانس (Homogeneity Test)

أ) اختبار تجانس درجات الاختبار القبلي

نتائج تحليل اختبار التجانس					
إحصائية	درجات	درجات	القيمة		
ليفين	الحرية ١	الحرية ٢	الاحتمالية		
١,٤٥٢	١	٥٣	٠,١٨٤	استنادًا إلى	
				المعدل	

درجات الاختبار القبلي	استنادًا إلى الوسيط	٥٨٩.٠	٥٣	١	٨٦٢.٠
درجات الحرية	استنادًا إلى الوسيط مع تعديل	٥٩٠.٠	٣٣,٧٨٢	١	٨٦٢.٠
المعدل المقطوع	استنادًا إلى المعدل المقطوع	٢١٠.٠	٥٣	١	١,٣٦٨

استنادًا إلى نتائج اختبار تجانس التباين باستخدام اختبار ليفين (Levene's Test)، تم الحصول على قيمة دلالة إحصائية قدرها ٠,١٨٤ ($> 0,05$) وبناءً عليه، يمكن الاستنتاج أن تباين بيانات الاختبار القبلي بين الفصل الضابط والفصل التجريبي متجانس.

ب) اختبار تجانس درجات الاختبار البعدي

نتائج تحليل اختبار التجانس					
		القيمة الاحتمالية	درجات الحرية ٢	درجات الحرية ١	إحصائية ليفين
درجات الاختبار البعدي	استنادًا إلى المعدل	٧٥٤.٠	٦٦	١	٠٠٩٩.٠
	استنادًا إلى الوسيط	٦٢٢.٠	٦٦	١	٢٤٥.٠

استنادًا إلى الوسيط مع تعديل درجات الحرية	٠.٦٢٢	٣٣,٧٨٢	١	٠.٢٤٥
استنادًا إلى المعدل المقطوع	٠.٧٣٩	٦٦	١	٠.١١٢

إستنادًا إلى نتائج اختبار تجانس التباين باستخدام اختبار ليفين (Levene's Test)، تم الحصول على قيمة دلالة إحصائية قدرها ٠,٧٥٤ ($> 0,05$) وبناءً عليه، يمكن الاستنتاج أن تباين بيانات الاختبار البعدي بين الفصل الضابط والفصل التجريبي متجانس. وأظهرت نتائج اختبار التجانس أن قيمة الدلالة الإحصائية كانت أكبر من ٠,٠٥، وبذلك تُعدُّ البيانات متجانسة. وبناءً على ذلك، يمكن الاستنتاج أن بيانات البحث تستوفي الشروط اللازمة لإجراء التحليل الإحصائي البارامتري باستخدام اختبار (t).

٤. نتائج تحليل الفرضية (Hasil Analisis Hipotesis)

(أ) اختبار العينات المستقلة (Independent Samples Test)

اختبار العينات المستقلة								
فترة الثقة ٩٥٪ للفرق		t لتساوي المتوسطات اختبار					اختبار ليفين لتساوي التباينات	
		الحد الأقصى	الحد الأدنى	الخطأ المعياري للفرق	الفرق (اختبار ذو طرفين)	القيمة الاحتمالية	الدرجة الحرة	الاحتمالية الإحصائية

درجات الاختبار القبلي	بافتراض تجانس التباينات	٤٦٤	٤٩٨	٦٦	٦٦	٩٢٨	-٢٦٥	٢,٨٩٩	-٦,٠٥٤	٥,٥٢٤
	بدون افتراض تجانس التباينات			-٠٩١	٦٥,٤٧٠	٩٢٨	-٢٦٥	٢,٨٩٩	-٦,٠٥٥	٥,٥٢٥
درجات الاختبار البعدي	بافتراض تجانس التباينات	٠٩٩	٧٥٤	-٣,١٢٧	٧٧	٠٠٣	-٩,٨٨٢	٣,١٦١	-١٦,١٩٣	-٣,٥٧٢
	بدون افتراض تجانس التباينات			٣,١٢٧	٦٥,٨٣١	٠٠٣	-٩,٨٨٢	٣,١٦١	-١٦,١٩٣	-٣,٥٧٢

استنادًا إلى نتائج اختبار t للعينات المستقلة (Independent Samples t-Test) على درجات الاختبار القبلي، تم الحصول على قيمة دلالة إحصائية قدرها ٠,٩٢٨ ($> 0,05$) ، وبناءً عليه يمكن الاستنتاج أنه لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين الفصل الضابط والفصل التجريبي قبل تطبيق المعالجة. اختبار t للعينات المستقلة على درجات أما نتائج اختبار البعدي فقد أظهرت قيمة دلالة إحصائية قدرها ٠,٠٠٣ ($< 0,05$) ، وبناءً عليه يمكن الاستنتاج بوجود فرق ذو دلالة إحصائية بين الفصل الضابط والفصل التجريبي بعد تطبيق المعالجة.

استنادًا إلى نتائج اختبار (t) ، تم الحصول على قيمة الدلالة الإحصائية (Sig) قدرها ٠,٠٠٣ ، وهي أقل من مستوى الدلالة $\alpha = 0,05$ وبناءً على ذلك، تم رفض الفرضية الصفرية (H_0) وقبول الفرضية البديلة (H_1) ، مما يدل على وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين نتائج مهارة الكلام لدى طلاب المجموعة التجريبية وطلاب المجموعة

الضابطة. وبناءً على ذلك، يمكن الاستنتاج أن تطبيق الطريقة السمعية الشفوية المدعومة بوسيلة الفيديو فعال في تحسين مهارة الكلام باللغة العربية لدى طلاب الصف الحادي عشر فيمدرسة الثناوية بنجرماسي. أظهرت نتائج البحث أن مهارة الكلام لدى طلاب المجموعة التجريبية قد شهدت تحسناً أكثر دلالة مقارنةً بالمجموعة الضابطة. ويُعزى ذلك إلى خصائص الطريقة السمعية الشفوية التي تركز على التدريبات السمعية وتقليد العبارات بصورة متكررة، مما يجعل الطلاب يعتادون على النطق الصحيح وأنماط الجمل في اللغة العربية.

كما أسهم استخدام وسيلة الفيديو في تطبيق الطريقة السمعية الشفوية إسهامًا إيجابيًا في تحسين مهارة الكلام لدى الطلاب. إذ تساعد وسيلة الفيديو الطلاب على فهم سياق الحوار فهماً سمعياً بصرياً، مما يسهل عليهم تقليد النطق والتنغيم والتعبير في اللغة العربية بصورة أكثر طبيعية. إضافةً إلى ذلك، فإن العروض المرئية الجذابة قادرة على زيادة دافعية الطلاب وثقتهم بأنفسهم في التحدث.

وتتوافق نتائج هذا البحث مع نظرية الطريقة السمعية الشفوية التي تؤكد أن تعلّم اللغة يكون أكثر فاعلية عندما يتلقّى الطلاب مثيرات سمعية متكررة وتدريباً شفوية مكثفة. كما تدعم هذه النتائج الدراسات السابقة التي تشير إلى أن استخدام وسيلة الفيديو في تعليم اللغة العربية يمكن أن يسهم في تحسين مهارة الكلام وزيادة المشاركة الفاعلة لدى الطلاب.

وبناءً على ذلك، يمكن الاستنتاج أن الجمع بين الطريقة السمعية الشفوية ووسيلة الفيديو يُعدُّ استراتيجيةً تعليميةً فعالةً في تحسين مهارة الكلام باللغة العربية، ولا سيما لدى طلاب المرحلة المعدلة.